

شرح السيوطي لسنن النسائي

4727 - ان قتله فهو مثله قال النووي الصحيح في تأويله أنه مثله في أنه لا فضل ولا منة لأحدهما على الآخر لأنه يستوفى حقه منه بخلاف ما لو عفا عنه فإنه يكون له الفضل والمنة وجزيل ثواب الآخرة وجميل الثناء في الدنيا وقيل فهو مثله في أنه قاتل وان اختلفا في التحريم والاباحة لكنهما استويا في طاعتهما الغضب ومتابعة الهوى قال وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الذي هو صادق فيه إيهاما لمقصود صحيح وهو التوصل إلى العفو